مقدمة:

أفرزت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات القائمة على الاتصال اللاسلكي والأجهزة النقالة ما يسمى بنظم التعلم النقال، التي تُعد نوعًا من التعلم التوليفي الذي يحصل فيه المتعلم على مواد تعليمية ووسائط إلكترونية تستطيع أن توفر له بيئة غنية من الدعم والإرشاد الكافي، الذي يمكن أن يزيد من فاعلية المواقف التعليمية وتحسين مخرجاتها.

إن مجتمع المعرفة الذي يعيشه متعلمي هذا العصر يحتاج إلى بيئات تعليمية مرنة تيسر للمتعلمين عمليات التواصل عبر استراتيجيات تعليمية متنوعة تتيح لهم الحصول على الدعم المستمر، بالإضافة إلى تقاسم الموارد والاستفادة منها في سياق من الودية والإنسانية (Li, Dong, & Huang, 2011, p.94). وعلى الرغم من احتياجات مجتمع المعرفة، فقد أشار مسعود وهوانج (Masud & Huang, 2011, p.74) إلى أن معظم أشكال الدعم التقليدية لم تعد مناسبة لمواكبة عمليات التعلم الاجتماعي وتلبية متطلبات التعلم تحت الطلب، وعلى ذلك فإن ضرورة توجه المؤسسات التربوية سريعًا نحو توظيف النظم النقالة التي من شأنها دعم المتعلمين وتفعيل عمليات التعلم المرن من الأمور المهمة.

ولا شك في أن أنظمة الدعم النقال (Mobile Support System (MSS)) تمتلك من الأدوات –أجهزة وبرامج– ما يجعلها قادرة على تقديم الدعم الفورى للمتعلمين في أي وقت وأي مكان. وتكمن أهمية تقديم الدعم عبر الأجهزة النقالة في أن المتعلم يحتاج دائمًا إلى المساعدة، ويجب أن يكون قادرًا على الحصول عليها في أي وقت (خميس، ٢٠٠٣، ص١٩٣). كما أن الدعم النقال هو آلية فعالة لمساعدة المتعلمين من أجل توسيع نطاقات

ومجالات تعلمهم، بحيث تتسع لأكبر المجالات المعرفية تعقيداً. هذا فضلاً عن اتخاذ الدعم أشكالاً واستراتيجيات مختلفة تساعد المتعلم على تحقيق أعلى مستوى من الفهم للمحتوى المقدم له (Dabbagh & Kitsantas, 2005, pp.513-514). وبذلك يمكن القول أن الدعم والإرشاد هي حجر الأساس أو مركز الاهتمام داخل أي نظام تعليمي؛ وتأتي أهمية الدعم والإرشاد من واقع أن آليات الدعم تساعد المتعلم بشكل كبير في تحقيق أهدافه (Simons & Ertmer, 2006, p.297).

وأكدت الدراسات السابقة في مواضع مختلفة على أهمية الدعم والإرشاد الأكاديمي النقال، حيث جاءت دراسة كيكن وستوينوفا (Kicken& Stoyanov, 2010) لتفحص تأثيرات إرشاد المتعلمين بالهواتف النقالة في ثلاث جامعات ببلغاريا وأسبانيا، وأشارت النتائج إلى وجود تأثيرات مباشرة للإرشاد الأكاديمي النقال على نواتج التعلم. بينما اهتمت دراسة كيسكن وميتكالف (Keskin& Metcalf, 2011) بوضع نموذج لإرشاد طلاب الدراسات العليا أكاديميًا بالهواتف النقالة. وأشارت النتائج إلى أن النموذج كان له فاعلية كبيرة في دعم قدرات الطلاب على اتخاذ القرار.

ولاشك في أن معدلات الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي قد تصاعدت في السنوات الأخيرة، وخاصة في ظل تزايد الاعتماد على نظام الساعات المعتمدة، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل من أهمها ما يلي: النظرة إلى الإرشاد الأكاديمي باعتباره نشاطًا مكملاً للأنشطة الأخرى التي تتعلق بالتعليم العالي، بالإضافة إلى ازدياد الاهتمام بالطالب باعتباره فردًا له حاجاته واهتماماته وظروفه التي تتباين مع غيره من الطلاب بما يجعل لكل منهم ظروفه الخاصة به واهتماماته وحاجاته التي تتلاءم مع هذه الظروف، كذلك تأتي أهمية الاهتمام بعمليات الإرشاد الأكاديمي تأتي انطلاقًا من الاهتمام بحياة

الطلاب الدراسية؛ للتقليل مما يواجهونه من عقبات أو مشكلات. هذا بالإضافة إلى إعطاء الطلاب فرصة أكبر للاختيار الأكاديمي متمثلة في حرية الاختيار من البدائل المتاحة، وزيادة الاهتمام من جانب الطلاب بالربط بين الإعداد الاكاديمي بالجامعة، وسوق العمل، وحاجاته، وظروفه، ومتطلباته(أحمد والراوي، ١٩٩٥،ص ٨٧).

وفي إطار التحديات التي تواجهها منظومة الإرشاد الأكاديمي، والتي تتطلب توفير بيئة داعمة للطلاب يستطيعون من خلالها الحصول على الدعم بشكل مباشر وفوري يمكن الطلاب من الحصول على احتياجاتهم الأكاديمية فور طلبهم لها يأتي البحث الحالي ليستهدف تطوير تطبيق للإرشاد الأكاديمي النقال كأداة تطويرية لمنظومة الدعم بحيث يمكن الاعتماد عليه في دعم الطلاب وإرشادهم.

مشكلة البحث:

طلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز يجابهون العديد من المشكلات المتعلقة بضغط البرنامج الدراسي الخاص بهم، حيث يعمل (٩٢٪) من طلاب الدراسات العليا التربوية في وظائف حكومية في الفترة الصباحية، بالتوازي مع انتظامهم ببرنامج الدراسة في الفترة المسائية، ومع ضغط الدراسة وضيق الوقت الرسمي المرتبط بدراسة المقررات المتنوعة، وصعوبة إجراء عمليات الإرشاد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا التربوية بالطرق الاعتيادية؛ فقد أصبحت الحاجة ملحة إلى البحث عن الطرق والأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في خلق مساحة زمنية جديدة لدعم وإرشاد الملتحقين ببرامج الدراسات العليا التربوية.

أسئلة البحث:

للتصدي لمشكلة البحث الحالي، فإن البحث يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما التطبيق المقترح للإرشاد الأكاديمي النقال لطلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما خصائص تطبيقات الإرشاد الأكاديمي النقال؟

٢) ما التطبيقات الاجتماعية التي يمكن الاعتماد عليها في عمليات الإرشاد الأكاديمي النقال؟

٣) ما التصميم المقترح لتطبيقات الإرشاد الأكاديمي النقال لطلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١) تحديد خصائص تطبيقات الإرشاد الأكاديمي النقال.

٢) تحديد الأدوات والتطبيقات التي يمكن الاعتماد عليها في عمليات الإرشاد الأكاديمي النقال.

٣) تصميم تطبيق للإرشاد الأكاديمي النقال لطلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز.

أهمية البحث:

قد يسهم البحث الحالي في:

١) تطوير منظومة الإرشاد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة

العربية السعودية.

٢) تزويد مصممي ومطوري برامج الإرشاد الأكاديمي بمجموعة من الإرشادات اللازمة لتصميم برامج الإرشاد الأكاديمي النقال.

٣) يمكن الاعتماد على التطبيق المقترح بالبحث الحالي في عمليات الإرشاد الأكاديمي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** ارتكز البحث الحالي في تنفيذ عمليات الإرشاد الأكاديمي لبرامج ماجستير تقنيات التعليم بمعهد الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز.

٢- **الحدود البشرية:** طلاب الدراسات العليا ببرامج ماجستير تقنيات التعليم بجامعة الملك عبد العزيز.

٣- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الاستكشافية وتطبيق أداة رصد استخدام التطبيقات الاجتماعية بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧.

٤- **الحدود المكانية:** جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

منهج البحث:

على ضوء أهداف البحث وتساؤلاته استخدم الباحث أساليب المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أنسب المناهج لطبيعة هذا البحث، حيث أنه لا يقف عند حد وصف طبيعة الظاهرة ونوعية العلاقة بين متغيرات الظاهرة وأسبابها، بل يتعداه إلى مرحلة التفسير المعلومات وتحليلها واستخلاص نتائج

تفيد في عمليات تطوير تطبيقات الإرشاد الاكاديمي النقال.

عينة البحث:

ارتكزت عينة البحث الحالي على عدد (٤٣) طالب من طلاب برنامج ماجستير تقنيات التعليم بمعهد الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز.

مصطلحات البحث:

١- الإرشاد الأكاديمي:

عملية تهدف إلى مساعدة الطلاب في اتخاذ القرارات التي تتصل بخطة الدراسة واختيار نوع التخصص الدراسي، والمساعدة في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض المسار الدراسي أو التعليمي للطلاب.

٢- تطبيق الإرشاد الأكاديمي النقال:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه "بيئة تقنية يتم تطويرها وإتاحتها عبر الأسواق الإلكترونية للهواتف الجوالة - مثل (app store أو google play store)- بغرض المساهمة في تنفيذ عمليات الإرشاد الأكاديمي لطلاب برامج ماجستير تقنيات التعليم بجامعة الملك عبدالعزيز دون التقيد بزمان أو مكان محدد لعملية الإرشاد.

الإطار النظري

تطبيقات الإرشاد الأكاديمي النقال

استهدف الإطار النظري للبحث الحالي تحديد مفهوم الإرشاد الأكاديمي النقال وخصائصه، وكذلك أهمية الإرشاد الأكاديمي النقال، والأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في عمليات الإرشاد الأكاديمي النقال.

١- مفهوم الإرشاد الأكاديمي النقال وخصائصه:

الإرشاد الأكاديمي بشكل عام يمثل النقطة الأساسية التي تقوم على توجيه الطلاب لاختيار التخصص الذي يلائم قدراتهم وميولهم، بحيث يكون لكل طالب مرشد أكاديمي يتولى رعايته وتوجيهه لإنجاز تعليمه الجامعي منذ دخوله الجامعة وحتى تخرجه؛ لأن عملية الإرشاد الأكاديمي عملية مستمرة تساعد الطلاب في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض مسارهم التعليمي (الفيومي، ٢٠١٥).

والإرشاد الأكاديمي النقال هو ذلك النوع من الإرشاد الذي يتم توجيهه وإدارته وفق خصائص واحتياجات المتعلمين، ويستند على الأجهزة النقالة في خلق منظومة من المساعدات والإرشادات التي يتم توجيهها للمتعلم دون أية قيود زمانية أو مكانية؛ مما يعمل على خلق نوع من التوافق بين المتعلم وبيئته التعليمية؛ ويصبح الإرشاد الأكاديمي النقال في هذه الحالة محركًا ومحفزًا للمتعلم، نظرًا لأن كل ما يتم بثه للمتعلم خاضع لخصائصه واحتياجاته وخبراته (Azevedo, Cromley, Moos, Greene, & Winters, 2011; Boticki et al., 2011; Razek, 2011).

ويرتكز الإرشاد الأكاديمي النقال على مجموعة من الخصائص تتمثل في(خميس، ٢٠٠٤ Learndirect & Kineo, 2007, Yaghmaie & Bahreininejad, 2011):

١. التنقل Portability: حيث يمكن استقبال الإرشاد في أي مكان خارج جدران الدراسة، وفي أثناء تنقلات المتعلم المختلفة.
٢. التكيف Adaptability: بمعنى أن يتلاءم الدعم مع قدرات الأفراد وحاجاتهم.
٣. الإتاحة Availability: عدم تقيد الدعم بمكان أو زمان محدد.

٤. صغر الحجم Bite Sized: حيث إن محتويات الدعم غالبًا ما تكون قصيرة المحتوى أو المدة.
٥. تحت الطلب On Demand: من حيث قدرته على تسليم المحتوى بشكل فوري عند طلب المتعلم لها.
٦. الخلط/ الدمج النموذجي Typically Blended: الدعم النقال شائع الاستخدام كنمط تعليمي يمكن وضعه ضمن إطار للتعليم المدمج (تعليم اعتيادي بالإضافة إلى دعم نقال).
٧. يمكن أن يكون تشاركيًا Can Be Collaborative: حيث يتميز بقدرته على خلق بيئات تعلم تشاركية وجاليات نقالة تتعاون مع بعضها البعض وتستطيع أن تتشارك محتويات وأنشطة التعلم المتنوعة.

٢- أهمية الإرشاد الأكاديمي النقال:

يتميز الإرشاد الأكاديمي النقال بقدرته على تقديم مداخل تصميمة متنوعة، وذلك على النحو الآتي (Learndirect & Kineo, 2007):

١- دعم الأداء من خلال المعلومات الفورية: حيث يتم استخدام الأجهزة النقالة كوسيط لتقديم محتويات أو مواد مرجعية أو إرشادية، كما يتم استخدامها كواجهة بحث أمامية عن كثير من المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم بصورة فورية.
٢- الإرشاد الأكاديمي التشاركي: تقدم أدوات الإرشاد الأكاديمي النقال فرصاً كثيرة ومتنوعة لتطبيقات الإرشاد لتشاركي عبر أدوات التراسل المتنوعة التي يتم استخدامها كوسيلة أساسية للتعاون بين الأقران.
٣- الإرشاد السمعي: يعتمد هذا المدخل التصميمي على تقديم المواد التعليمية في شكل صوتي يمكن الاستماع إليه من خلال الأجهزة

النقالة، وأهم ما يميز هذا المدخل أنه يقدم فرص بديلة لإرشاد المتعلمين من ذوي الإعاقات البصرية.

٤- الإرشاد الفيديوي: معظم الأدوات النقالة لديها القدرة على تشغيل ملفات الفيديو؛ لذلك فالإرشاد القائم على الفيديو أحد المداخل الرئيسية التي تهدف إلى تقديم مواد إرشادية قائمة على الفيديو.

٥- الإرشاد المرتكز على الوحدات: في بعض الأحيان يمكن تصميم وحدات إرشادية متنوعة، وتقديمها في شكل مبسط من خلال الأجهزة النقالة، بحيث تكون هذه الوحدات بمثابة نظام للدعم التكاملي.

٣- أدوات الإرشاد الأكاديمي النقال:

يمكن القول أن أدوات الدعم التكيفي النقال ترتكز حول محورين أساسيين هما: الأجهزة والتطبيقات، وفيما يخص المحور الأول وهو الأجهزة فإن أدوات الدعم التكيفي تعتمد على عدد متنوع من الأجهزة كالهواتف النقالة، والأقراص الشخصية، والآيباد، ... إلا أن الأكثر انشارًا في نطاق الأجهزة هو الهواتف النقالة، حيث تستطيع تقديم العديد من الخدمات، منها التواصل النقال عبر التطبيقات الاجتماعية، إجراء المكالمات، وإرسال الرسائل النصية ورسائل الوسائط المتعددة، والدخول إلى الإنترنت، وتصفح الويب، وإرسال رسائل البريد الإلكتروني، وتشغيل ملفات الوسائط المتعددة، وتشغيل الألعاب التعليمية (شحاتة، ٢٠١١؛ ThorntonHouser; & , Corbeil & Elena, 2007;Kluge, 2002;).

وفيما يخص المحور الثاني وهو التطبيقات الاجتماعية التي يتم تشغيلها على الأجهزة النقالة فهناك نوعين من التطبيقات: الأول منها وهو التطبيقات الخاصة التي يتم تطويرها وفق أهداف محددة-على سبيل المثال كما في البحث الحالي تطوير تطبيق مخصص للإرشاد الأكاديمي - حيث

يمكن برمجة هذا النوع من التطبيقات بحيث يكون قادرًا على تقديم الدعم والإرشاد الأكاديمي وفق قواعد وخطوات محددة، أما النوع الثاني من التطبيقات فهو التطبيقات العامة المتاحة عبر أسواق الهواتف النقالة والتي تتيح نوعاً من الإرشاد والتوجيه المفتوح،... وهو ما يمكن ملاحظته في تطبيق الفيديو التشاركي (يوتيوب Youtube)، وتطبيق التدوين المصغر (تويترTwitter)، وتطبيق الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك Facebook)، وتطبيق الصور التشاركية (انستجرام Instgrame) ... وغيرها من التطبيقات (Davidson-Hunt, 2006; Weller & Dalziel, 2007, 76; Jokisalo & Riu, 2009; Razek, 2011).

تطوير تطبيق الإرشاد الأكاديمي النقال

تم تطوير التطبيق المقترح من خلال اتباع مجموعة من المراحل والخطوات، التي يمكن إيضاحها على النحو الآتي:

١- مرحلة التحليل

١-١ **تحليل المشكلة وتقدير الحاجات:** تفرض طبيعة التعليم العالي بشكل عام، وخاصة مع اتباع نظام الساعات المعتمدة، ضرورة توجيه نوعًا من الإرشاد والدعم الأكاديمي، على أن يتصف هذا الإرشاد أو الدعم بالفورية والديناميكية التي توفر للطلاب السرعة في اتخاذ القرار، وخاصة أن الطلاب محل البحث الحالي يواجهون بعض المشكلات المتعلقة بالتحاقهم ببرامج خاصة للدراسات العليا من خلال نظام الدراسة المسائية حيث يعمل عدد كبير منهم بوظائف حكومية في الفترة الصباحية وهو ما يعني عدم تواجدهم طوال

الوقت بمقر الجامعة، مما يدفع نحو ضرورة البحث عن أدوات ووسائل يمكن الاعتماد عليها في إرشادهم أكاديميًا.

١-٢ **تحليل المهمات:** يرتكز البحث الحالي على مهمة أساسية ترتبط بتلبية احتياجات عينة البحث من المعلومات المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي.

١-٣ **تحليل خصائص الطلاب:** تم تحليل خصائص الطلاب فيما يتعلق باستخدامهم التكنولوجيا النقالة حيث تم تحليل استخدامات الطلاب لبعض الأجهزة النقالة والتطبيقات المرتبطة بها، وقد أوضحت النتائج أن (١٠٠٪) من أفرد العينة يمتلكون هواتف نقالة تعمل بنظام أندرويد، وأن نسبة (٩٨٪) من الطلاب يستخدمون الأجهزة النقالة في الدخول إلى الإنترنت، كما أن (٩٢,٨٪) من هؤلاء الطلاب يستخدمون التطبيقات الاجتماعية النقالة مثل: واليوتيوب (Youtube)، تويتر (Twitter)، والفيسبوك (Skyp).

٢- مرحلة التصميم

٢-١ **تحديد الملامح الأساسية لتطبيق الإرشاد الأكاديمي النقال:** ارتكزت الملامح الأساسية لتطبيق الإرشاد الأكاديمي، على ضرورة توفير معلومات أساسية عن برامج تقنيات التعليم والوصف العام للمقررات، بالإضافة إلى توفير أدوات وآليات للتواصل الفوري مع المرشد.

٢-٢ **تصميم تطبيق الإرشاد الأكاديمي النقال:** تم تصميم التطبيق محل البحث الحالي بحيث تضمن الأدوات التالية:

٢-٢-١ البرامج: ومن خلالها يتعرف الطالب على كل المعلومات الأساسية الخاصة ببرامج ماجستير تقنيات التعليم من حيث (المعلومات العامة عن البرنامج، رؤية البرنامج، رسالة البرنامج،

أهداف البرنامج، مخرجات البرنامج، الخطة الدراسية، توصيف المقررات، القبول بالبرنامج)، وشكل (١) التالي يوضح تصميم الأداة الخاصة بالبرامج ضمن تطبيق مرشدي الأكاديمي.

شكل (١) مكونات أداة البرامج بالتطبيق الإرشاد الأكاديمي النقال

٢-٢-٢ خدماتك الإرشادية: ومن خلالها يتعرف الطالب على كل الخدمات الإرشادية التي يمكن الحصول عليها من خلال التطبيق، وشكل (٢) يوضح الخدمات الإرشادية داخل التطبيق المقترح.

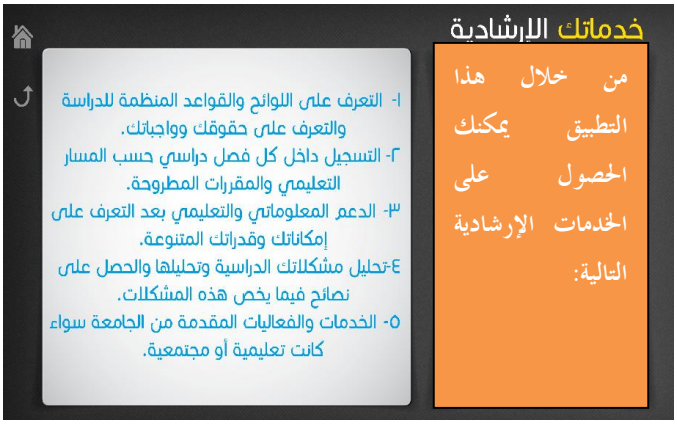

شكل (٢): الخدمات الإرشادية بالتطبيق المقترح

١-٢-٣ أطلب موعد: ومن خلال هذه الأداة يمكن لأي طلب حجز موعد مع عضو هيئة التدريس القائم بالإرشاد الأكاديمي، وذلك على النحو المبين بشكل (٣) التالي:

شكل (٣): أداة تحديد موعد بالتطبيق المقترح

٢-٢-٤ ارسل استفسار: يمكن من خلال هذه الأداة لأي طالب لديه أي استفسار فيما يتعلق ببرامج ماجستير تقنيات التعليم إرسال استفساره مباشرة للمرشد الأكاديمي، وذلك على النحو المبين بشكل (٤) التالي:

شكل (٤): أداة الاستفسار بالتطبيق المقترح

٢-٢-٥ الأخبار: من خلال هذه الأداة يتم التعرف على آخر الأخبار الخاصة بالبرنامج، وكل ما يستجد.

٢-٢-٦ **موقعنا:** من خلال هذه الأداة يتم الوصول إلى الموقع الإلكتروني للبرنامج، وكذلك الموقع المكاني للمقر التدريس للبرنامج.

٢-٢-٧ **التواصل الاجتماعي:** من خلال هذه الأداة يتم الوصول إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي التي تم تطويرها لتحقيق فكرة الإرشاد الأكاديمي التشاركي، والتي تم تحديدها في (٧) تطبيقات أساسية على النحو المبين بالشكل التالي:

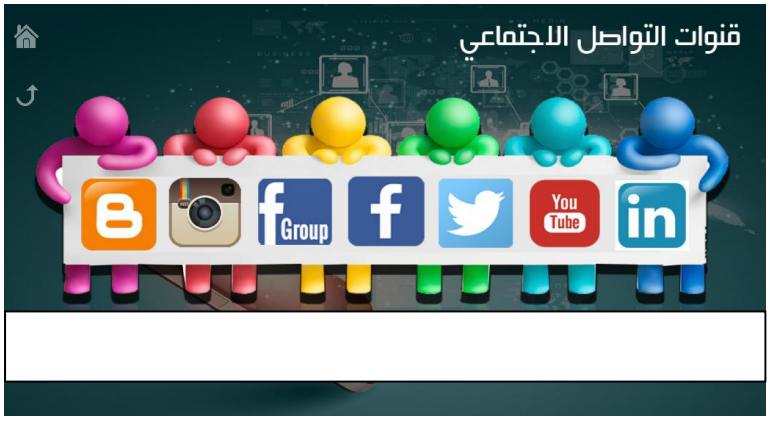

شكل (٥): قنوات التواصل المستخدمة في الإرشاد الأكاديمي

٢-٢-٨ **الصفحة الرئيسية:** وهي الصفحة الرئيسية للتطبيق، وتظهر الأيقونة الخاصة بها في جميع الصفحات، والضغط عليها يؤدى إلى رجوع المستخدم إلى الصفحة الرئيسية أو واجهة التفاعل الرئيسية للتطبيق، والموضحة بالشكل رقم (٦) التالي:

شكل (٦): واجهة التفاعل الرئيسية للتطبيق المقترح

٢-٣ **تصميم سيناريو استراتيجيات التفاعلات:** تم تصميم تفاعلات متنوعة بين المرشد الأكاديمي والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم البعض، وكذلك بين الطلاب والخبراء الذين يتم استضافتهم، وبين الطلاب ومحتوى الإرشاد الأكاديمي، بالإضافة إلى التفاعل مع واجهات تفاعل التطبيق.

٢-٤ **تصميم نمط التواصل:** تم الاعتماد في البحث الحالي على نمطين للتواصل، الأول تواصل فردي، والآخر تواصل في مجموعات صغيرة.

٣- مرحلة التطوير

٣-١ **تصميم قواعد البيانات:** تم إعداد التصميمات الخاصة بقواعد البيانات الخاصة بالطالب والمرشد الأكاديمي.

٣-٢ **التخطيط للإنتاج**

٣-٢-١ تحديد متطلبات نشر التطبيق على كل من (app stores) و (play stores).

٣-٢-٢ تجهيز وحدة مصغرة للتطوير والإنتاج، وتتضمن جهاز كمبيوتر، وطابعة، وإنترنت، وماسح ضوئي، وهاتف نقال Samsung s7، وبرامج تحرير وعرض الكائنات الرقمية مثل: Acrobat Reader، Photoshop، Adobpremier .

٣-٣ **التطوير (الإنتاج) الفعلي:** شملت عملية الإنتاج الفعلي ما يلي:

٣-٣-١ إنتاج رسائل التغذية الراجعة، والرسائل التنبيهية، والرموز التي سوف يتم استخدامها في التواصل مع الطلاب عينة البحث، وحفظها على الهاتف النقال.

٣-٣-٢ إنتاج الروابط والتأكد من عملها وسهولة اطلاع الطلاب عليها والمشاركة بها وفق حساباتهم المختلفة.

٣-٣-٣ تطوير تطبيق الإرشاد الأكاديمي والتطبيقات المساندة وفقاً للخطوات التالية:

٣-٣-٣-١ إنتاج الأيقونات والرسومات الخاصة بواجهة التفاعل.

٣-٣-٣-٢ إنتاج الهيكل الرئيسي للتطبيق على منصة (App inventor).

٣-٣-٣-٣ فتح حساب على (google play store).

٣-٣-٣-٤ رفع تطبيق الأندرويد الذي تم تصميمه بصيغة Apk على سوق google play store.

٣-٣-٣-٥ تسمية التطبيق الرئيسي الذي يتم من خلاله تقديم الدعم باسم "مرشدي الأكاديمي" و"مقرراتي".

٣-٣-٣-٧ تجهيز أيقونة مناسبة تعبر عن التطبيق بحيث يتم عرضها على موقع السوق.

٣-٣-٣-٨ توفير وصف يضم معلومات عن التطبيق ومميزاته.

٣-٣-٣-٩ تحميل ثلاث لقطات مصورة للتطبيق.

٣-٣-٣-١٠ نشر التطبيق الرئيسي والتطبيقات المساندة .

٣-٤ **عملية التقويم البنائي:** تم عرض النموذج المقترح الذي تم تطويره على مجموعة من المحكمين للتأكد من إمكانية الاعتماد عليه في تنفيذ الدعم والتأكد من أن تصميمه واستراتيجيات توظيفه ملائمة لعملية الإرشاد الأكاديمي النقال، كما تم استطلاع رأي بعض الطلاب فيما يتعلق ببنية الإرشاد الأكاديمي ومدى مناسبته للطلاب، وإجراءات التحسين المختلفة.

٣-٥ **عملية الإخراج النهائي للتطبيق:** تم التأكد من عمل التطبيق، والتطبيقات المساندة، وإجراء عمليات التفعيل النهائي للتطبيق، والارتباطات الخاصة بكل أدوات التطبيق.

نتائج البحث

١- النتائج المتعلقة بخصائص برامج التنمية المهنية النقالة

يختص هذا المحور بالإجابة عن السؤال الأول للبحث، وقد أمكن من خلال الإطار النظري ومراحل تطوير النموذج المقترح تحديد الخصائص المرتبطة بتطبيق الإرشاد الأكاديمي النقال، وذلك على النحو التالي: التنقل Portability، التكيف Adaptability، الإتاحة Availability، صغر الحجم

Bite Sized، تحت الطلب On Demand، الخلط/ الدمج النموذجي Typically Blended، يمكن أن يكون تشاركيًا Can Be Collaborative.

٢- النتائج المتعلقة بالتطبيقات الاجتماعية التي يمكن الاعتماد عليها في عمليات الإرشاد الأكاديمي النقال:

اعتمد البحث الحالي على (٦) تطبيقات اجتماعية يمكن الاعتماد عليها في عمليات الإرشاد الأكاديمي النقال، وقد تمثلت هذه التطبيقات في فيما يلي: (الفيديو التشاركي YouTube، والتدوين المصغر Twitter، التواصل الاجتماعي Facebook، والتواصل المهني LinkedIn، والمدونات Blogs، ومشاركة الصور Instagram)

٣- النتائج المتعلقة بالنموذج المقترح للتنمية المهنية النقالة

أسفرت النتائج عن تطوير تطبيق للإرشاد الأكاديمي النقال يعتمد على (٧) أدوات متنوعة، هي: البرامج – وتتضمن البرامج: المعلومات العامة عن البرنامج، رؤية البرنامج، رسالة البرنامج، أهداف البرنامج، مخرجات البرنامج، الخطة الدراسية، توصيف المقررات، القبول بالبرنامج- ، خدماتك الإرشادية، أطلب موعد، أرسل استفسار، الأخبار، موقعنا، التواصل الاجتماعي)، كذلك اعتمد البحث الحالي على (٦) تطبيقات اجتماعية هي: (الفيديو التشاركي YouTube، والتدوين المصغر Twitter، التواصل الاجتماعي Facebook، والتواصل المهني LinkedIn، والمدونات Blogs، ومشاركة الصور Instagram)، كما اعتمد التطبيق على (٤) أنماط للتفاعل مع المرشد الأكاديمي والمحتوى وواجهات التفاعل وبين الجاليات المهنية، ونمطان للتواصل أحدهما فردي والآخر في مجموعات صغيرة.

توصيات البحث

١. ضرورة الاعتماد على تطبيقات الإرشاد الاكاديمي النقال في عمليات

إرشاد الطلاب بمؤسسات التعليم العالي.

٢. تطوير منظومة الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بحيث يتم الربط بين الطالب والمرشد الأكاديمي ومهام الإرشاد في منظومة إلكترونية واحدة.

٣. ضرورة إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات الإرشاد الرقمي، واستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في عمليات الإرشاد الأكاديمي.

بحوث مستقبلية

١. تطوير شبكة اجتماعية متكاملة ومخصصة للإرشاد الأكاديمي.

٢. تطوير منظومة للإرشاد الأكاديمي الذكي لطلاب الدراسات العليا التربوية.

٣. فاعلية تطبيقات الإرشاد الأكاديمي النقال في تنمية اتجاهات الطلاب نحو عمليات الإرشاد الأكاديمي.

المراجع

- أحمد، شكري السيد والراوي، محمد خلفان (١٩٩٥). الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمارات رؤية الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس لهم ومقترحاتهم لتطويره. مجلة مستقبل التربية العربية، ١(٣)، يوليو، ٨٧-١٣٦.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة، دار الكلمة.

- خميس، محمد عطية (٢٠٠٤). التعلم المتنقل: متعة التعلم الإلكتروني المرن، في أي وقت، وأي مكان. *مجلة تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث محكمة*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٤(٢)، ١- ٤.
- شحاتة، نشوى رفعت محمد (٢٠١١). بناء موقع إلكتروني مدعم بتعليم متنقل لتنمية التحصيل والإتجاه نحو مستحدثات تكنولوجيا التعليم، *تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث*، ١٧٥-٢٠٨.
- الفيومي، ميسون يوسف (٢٠١٥). نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص. مجلة مستقبل التربية العربية، ٢٢(٩٩)، ديسمبر، ١٨٩-٢٨٤.
- Azevedo, R.; Cromley, J.; Moos, D.; Greene, J & Winters, F. (2011). Adaptive content and process scaffolding: A Key to facilitating students' self-regulated learning with hypermedia. *Psychological Test and Assessment Modeling*,53 (1), 106-140.
- Boticki, I., Looi, C.-K., & Wong, L.-H. (2011). Supporting mobile collaborative activities through scaffolded flexible grouping. *Educational Technology & Society*, *14* (3), 190–202.
- Corbeil, J.R.& Elena, M. (2007). Are you ready for mobile learning ؟frequent use of mobile devices does not mean that students or instructors are ready for mobile learning and teaching. *Educause Connect Journal*, 30(2), 51-58.
- Dabbagh, N. , Kitsantasm, A. (2005). Using web-based pedagogical tolls as scaffolds for self-regulated leaning. *Instructional Science*, 33, 513-540.
- Davidson-Hunt, I. J. (2006). Adaptive learning networks: developing resource management knowledge through social learning forums. *Human Ecology journal, 34*(4), 593-614
- Houser, C.; Thornton, P.& Kluge, D. (2002) Mobile learning: Cell phones and pdas for education. *Proceedings of the International conference on computers in education (ICCE'02)*, 2, Kinjo Gakuin Univ., Japan, 3-6 Dec, 1149-1150.
- Jokisalo, E.& Riu, A. (2009). Informal learning in The era of Web 2.0, ICT and lifelong learning for a creative and innovative Europe Findings. *Reflections and proposals from*

the Learnovation project. (Retrived From: http://www. elearningeuropa.info/files/media/media 19656.pdf)

- Keskin, N; Metcalf, D (2011). Design Model of a Mobile Performance Support System for Researchers. *Ubiquitous Learning: An International Journal*, 2(3), 105-110.
- Kicken, W., & Stoyanov, S. (2010). Effects of a mobile performance support system on students' learning outcomes. *Paper presented at the EARLI SIG 7 meeting (Learning and Instruction with computers),* Ulm, Germany, September.
- learndirect and Kineo (UFI) (2007). *Mobile learning reviewed*. Ufi/learndirect and kineo (Retrived from.:http://www.kineo .com/documents/Mobile_learning_reviewed_final.pdf)
- Li, Y., Dong, M., & Huang, R. (2011). Designing collaborative e-learning environments based upon Semantic Wiki: From design models to application scenarios. *Educational Technology & Society*, *14*(4), 49-63.
- Masud, M.& Huang, X. (2011). An E-learning System Architecture based on Cloud Computing. *An E-learning System Architecture based on Cloud Computing journal*, 62(15), 74-78.
- Razek, M.A. (2011). Towards adaptive mobile learning system. *11th International Conference: Hybrid Intelligent Systems (HIS)*, Melacca, 5-8 Dec, 493-498.
- Simons, K. D. & Ertmer, P. (2006). Scaffolding disciplined inquiry problem-based Learning environments. *International Journal of Learning*, 12(6), 297-305.
- Weller, M. & Dalziel, J. (2007). *Bridging the gap between web 2.0 and higher education*.(Retrived from :http://lamsfoundation.org/lams2007 sydney/papers.htm)
- Yaghmaie, M., & Bahreininejad, A. (2011). A context-aware adaptive learning system using agents. *Expert Systems with Applications, 38*(4), 3280-3286. DOI:10.1016/j.eswa.2010.08.113